ان يستعمل اسما للقبيلة وان يستعمل اسما للحي نحو ثمود وسبا
ومنها ما لا يستعمل الا اسما للقبيلة نحو مجوس ويهود فان مجوس
ويهود بالعرف فليسا اسمين للحي بدليل تنكيرهما وانما يهود
جمع يهودي بحذف اليا كزنجي وزنج وكذلك مجوس جمع مجوسي
بحذف اليا ولذلك ساغ دخول الالف واللام عليهما فقيل
اليهود والمجوس ه واما اسما البلدان فما كان منها بعلامة تانيث
فهو مونث نحو مكه والكوفه والبصره وما لم يكن فيه علامة
تانيث فالغالب عليه التانيث وترك الصرف لاجل التعريف
والتانيث نحو مصر ودمشق وجور وحمص وماه وقد يجي منها
ما لا يستعمل الا مذكرا نحو الشام والعراق والحجاز وبلخ
ونجد ومنها ما لا يستعمل الا مونثا نحو فلسطين وقنسرين
وصفين ومنها ما يستعمل مذكرا او مونثا والغالب عليه
التذكير والصرف الى ان يضاف الى التعريف علما اخر تمنع
الصرف نحو واسط ودابق وحنين وبدر ومنى وقباء وحرا
وهجر وحجر وكل ما كانت في اخره الف ونون زايدتان
فالغالب عليه التذكير نحو حلوان وجرجان وحران
وخراسان ودارابجرد وابو القسم خراسان فيما الغالب عليه
التانيث ليس بصحيح وهذا النوع وان كان مذكرا
ممنوع الصرف لزيادة الالف والنون والتعريف ه وقوله
ويقول في اسما السور هذه هود وهذه يونس يريد
سورة هود وسورة يونس فيصرف هودا وان جعلت هودا

اسم سورة لم تصرفه لانك سميت مونثا بمذكر ه واعلم ان
يونس وهودا واشباههما من اسما الناس لا يخلو من ان
تضيف اليهما سورة لفظا او تقديرا او تجعله اسما للسورة
فان اضيف اليه السورة لفظا كان مخفوضا بالاضافة ومبقا
على اصله من الصرف او منعه لانه لم ينقل عن مسماه فتقول
قرات سورة هود بصرف هود وقرات سورة يونس وسورة
مريم فيمنع يونس الصرف للعجمة والتعريف ويمنع مريم الصرف
للتانيث والتعريف وان اضيف اليه السورة في التقدير كان
اعرابه على حسب ما يطلبه العامل الذي قبله ويكون ايضا
مبقا على اصله من الصرف او منعه لانك لم تنقله عن مسماه
فتقول قرات يونس وقرات مريم فيمنع يونس ومريم
الصرف وقرات هودا فتصرفه والاصل في ذلك قرات
سورة يونس وسورة مريم وسورة هود فحذف المضاف
وهو سورة واقيم المضاف اليه مقامه فاعرب اعرابه وان
جعلت هذه الاسما وما اشبهها اسما للسور انفسها ولم
تقدر حذف مضاف منعتها كلها الصرف للتانيث والتعريف
فتقول قرات يونس ومريم وهود فان كان الذي تسمي به
السورة جملة نحو قولك قرات سورة اقتربت الساعة وقرات
يا ايها المزمل وكذلك ان اضيف اليها السورة لفظا
او تقديرا حكيت ايضا بحاله وذلك نحو قولك قرات
سورة اقتربت الساعة وقرات سورة يا ايها المزمل وقرات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)